ادبع عن عمره فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن
جسمه فيما ابلاه    لطيفة    حكاية الزاهد ولدا اضطرب الولد في فراشه فقال
ابوه ما بالك يا ولدي تضطرب في فراشك قال يا ابي غدا يوم الحشر يحاسبني معطي
ويبيع ما قرأته اوله وانا لا اعلم ان اكون سليما في الحساب ام لا فلهذا اضطرب
في فراشي فقال ابوه يا ولدي انا احق وانسب بك للاضطراب منك لان الله تعالى
يحاسبني في اعمالي محاسبة شديدة فبكا بكاء شديدا فقال كيف يكون حالهم يوم القيمة اذا
حاسبني وفي تسعين سنة    تذكرة النبيه    وليس المراد منه الفراغ
من شغل لان الله تعالى لا يشغله شان عن شان ولكنه وعيد من الله للخلق وانما
احسن هذه الفراغ لسبق ذكر الشان وقال الاخرون سنقصد لكم بعد الترك والامهال
ونأخذ في امركم وقال بعضهم ان الله وعد اهل التقوى واوعد اهل الفجور ثم قال
سنفرغ لكم مما وعدناكم فنحاسبكم ونجازيكم وننجز لكم ما وعدناكم فنفرغ ذلك ونفرغ منه    معالم
سنفرغ لكم ايها الثقلان سنجزي حالكم وحسنكم وذلك يوم القيمة فانه تعالى
لا يفعل فيه غيره وقيل تهديد مستعار من قولك لمن تهدده سافرغ لكم فان المتجرد
للشيء كان اقوى عليه واجد فيه وقرء حمزة والكسائي بالياء وقرئ سنفرغ اليكم اي سنقصد
اليكم والثقلان الانس والجن سميا بذلك لثقلهما على الارض او لرزانة رأيهم
وقدرهم او لانهما مثقلان بالتكليف فبأي آلاء ربكما تكذبان    من انوار التنزيل
قال وهب بن منبه ينصب الصراط على متن جهنم ادق من الشعر واحد من السيف وعليه
سبع مراصد فالاول يحاسب فيه من الايمان فان سلم من الرياء والشك والعجب
نجا والا تردى في النار وفي الثاني عن الصلوة فان اكملها نجا والا تردى في النار
وفي الثالث



وفي الثالث عن الزكوة وفي الرابع عن الصيام وفي الخامس عن الحج والعمرة وفي السادس عن الوضوء والغسل
من الجنابة وفي السابع عن المظالم وصلة الرحم والمظالم والا تردى في النار ونعوذ منه قوله تعالى
ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها احقابا    مشكاة الانوار
روي عن النبي عليه السلام انه قال على الصراط سبع جسور يسئل العبد يوم القيمة في كل جسر
عن شيء يسئل في الجسر الاول عن الايمان اذا فرد المؤمن عند الله بايمان ومن لم يؤمن با
بالله شيئا فقد قدر له عند الله ولا يدخل الجنة انما يتيح بعد الايمان يدل عليه ما روي
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اتى اعرابي الى النبي عليه السلام فقال دلني على عمل اذا
عملته دخلت الجنة قال عليه السلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم المكتوبة    الصلوة
وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان وتحج البيت اذا استطعت اليه سبيلا قال
والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه شيئا فلما ولى الاعرابي قال عليه السلام
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا والمحض في الايمان ان يقول ما امر
ربي فعلته وما نهاني عنه انتهيت عنه فاذا اعتقد ذلك بقلبه واقر بلسانه كان ايمانه
صحيحا وكان مؤمنا بالكلية وتفصيله ما ذكر فيما روي عن عمر بن الخطاب من انه قال بينما
نحن قيام عند رسول الله اذا طلع علينا رجل هو جبرائيل عليه السلام واسند ركبته
اي الى ركبة رسول الله
الى ركبته فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره فقال جبرائيل صدقت قال
فاخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيموا
وتؤتوا الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال النبي
في ايمانهم على ضرب منهم من يكون ايمانه عطاء ومنهم من يكون ايمانه عادية والصدقة في

Copyright © King Saud University